وكتمانا ويقابله الفلق وهكذا حم ق ع عن انس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فذكره وكلام المصنف صريح في ان
الجماعة كلهم رووه وراءيت الصدر المناوي استثنى منهم ابن ماجه
ان الصخرة بسكون الخا وفتحها الحجر العظيم كما يفيده قول الصحاح
وغيره الصخر الحجارة العظام والواحدة صخرة بسكون الخاء
وفتحها انتهى فقوله العظيمة صفة كاشفة لتلقى في شفير جهنم
اي حرفها وساحلها وشفير كل شيء حرفه كما في الصحاح وغيره ومنه
شفير الوادي كما في الصحاح وشفير النهر والبير والقبر كما في الاساس
فتهوي بها في نسخة فيها والاول هو ما في خط المصنف سبعين عاما
وفي نسخة خريفا والاول هو الثابت في خط المصنف ما تفضي الى
قرارها اي ما تصل الى قعرها اراد وصف عمقها بانه لا يكاد يتناهى
فالسبعين للتكثير لا للتحديد جريا على عادتهم في مخاطباتهم من
ارادة مجرد التكثير لا خصوص العدد ت عن عتبة بضم اوله
ومثناة فوقية ساكنة بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي
المازني صحابي جليل بدري اسلم بعد ستة رجال وكان احد
الرماة وهو الذي اختط البصرة

ان الصداع اي وجع بعض اجزاء الراس او كله فما منه في احد
شقيه لازما سمي شقيقة او شاملا لكلها لازما سمي بيضة
وخوذة وانواعه كثيرة واسبابه مختلفة وحقيقة الصداع
سخونة الراس واحتقان البخار فيها وهو مرض الانبيا عليهم
الصلاة والسلام وكان اكثر مرض المصطفى صلى الله عليه وسلم
منه والمليلة فعيلة من التملل واصلها من الملة التي يختبز
فيها فاستعيرت لحرارة الحمى ووهجها وقال المنذري المليلة الحمى
التي تكون في العظم لا يزالان بالمومن وان ذنبه مثل احد
بضم الهمزة والحاء الجبل المعروف فما يدعانه اي يتركانه وعليه
من ذنبه مثقال اي ما يثاقل اي يوازن حبة خردل بل يكفر الله
عنه بهما جميع ذنوبه وخص الخردل بالذكر لكمال المبالغة اذ هو

اصغر

اصغر الحبوب قدرا ولما نظر الى هذا ابي بن كعب قال لعواده وقد
قالوا له كيف تجدك يا ابا اسحاق قال بخير جسد اذنب ان شاء
ربه عذبه وان شاء رحمه وان بعثه بعثه خلقا جديدا لا ذنب له
وقال ابن العربي من فضله سبحانه على عباده ان خلق المصيبة
وقدرها ثم محصها وكفرها بحكمته وكفارة الامراض والاوصاب
للسيئات ان كانت صغاير مسحها مسحا وان كانت كباير وزنا
وزنا وان كان الكل بالميزان لكن الصغاير لا ثبات لها مع الحسنات
واما الكباير فلا بد فيها من فضل الله تعالى في تقديره اثم الذنب
واجر الطاعة ويقابل بينهما في الوزن بحسب علمه فيسقط ما
يسقط ويبقى ما يبقى بحسب الكبيرة حم طب عن ابي الدردا
رضي الله عنه قال المنذري فيه بن لهيعة وسهل بن معاذ وقال
الهيثمي فيه ابن لهيعة وهو ضعيف

ان الصدق الذي هو الاخبار على وفق الواقع وقال الحرالي
مطابقة اقواله وافعاله لباطن حاله في نفسه وعرفان قلبه
يهدي بفتح اوله اي يوصل صاحبه الى البر بالكسر اسم يجمع الخير
كله وقيل هو التوسع في الخير وقيل اكتساب الحسنات واجتناب
السيئات وان البر يهدي بفتح اوله اي يوصل صاحبه الى الجنة
يعني ان الصدق الذي هو بر يدعوا الى ما يكون برا مثله وذلك
يدعوا الى دخول الجنة فهو سبب لدخولها ومصداق قوله تعالى
ان الابرار لفي نعيم وان الرجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد
الانسان المومن ليصدق اي يلازم الصدق حتى يكتب عند الله
صديقا بكسر فتشديد للمبالغة والمراد يتكرر منه الصدق ويداوم
عليه قولا وفعلا واعتقادا حتى يستحق اسم المبالغة فيه ويشتهر
بذلك عند الملا الاعلى ثم يوضع له ذلك في قلوب اهل الارض كما في
رواية فالمراد بالكتابة الكتابة في اللوح او في صحف الملايكة
قال الطيبي وحتى للتدريج وان الكذب اي الاخبار بخلاف
الواقع يهدي الى الفجور الذي هو هتك ستر الديانة والميل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)